

» والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

قال النبي عليه الصلاة والسلام والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. هذا مرة أخرى كما تكرر معنا في هذا الحديث العظيم والله في عون العبد ما كان العبد - 00:00:00

في عون أخيه انظر الى المقابلة انظر الى المقابلة. انظر الى الجزاء انظر يكون انسان بقدرته وطاقته المحدودة يعين اخاه المسلم يعينه في امر من اموره الدنيوية. يعينه على ركوب سيارته. يعينه في الكتابة. يعينه في توصيله - 00:00:24 في آآ في اي لون من الوان الاعانة فما كان في عون أخيه فالله جل جلاله يكون في عونه الجزاء من جنس العمل ولكن شتان هذا العبد الضعيف المحدود القدرة - 00:00:50

يعين اخاه بما يستطيع بشيء مما يستطيع مالا او جهدا او دلالة او نصيحة او ارشادا او اي شيء من الوان الاعانة فيكون جزاؤه ان الله جل جلاله يعينه فمن اراد عون الله فليكن في عون اخوانه - 00:01:08

ويزداد الجزاء والثواب ان شاء الله ويزداد ذلك بحسب حال الشخص الذي يعاني فاذا كان من نزل به شدة مثل اخواننا الذين نزلت بهم آآ نوازل وجواح فيضانات احداث امور تحصلت لهم - 00:01:27

كلما كان العبد احوج كلما كانت اعانته افضل وكلما كان جزاؤه من عند الله تبارك وتعالى اعظم. فلا اقتصر العقبة وما ادرك ما العقبة رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة. يتيمها ذا مقربة او مسكينا - 00:01:47

دامت ربة. جاء في رواية عن النبي عليه الصلاة والسلام ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته يعني اذا كان في قضاء حاجة أخيه فالله تبارك وتعالى يقضى له حوالجه - 00:02:07

كان الفاروق عمر رضي الله عنه والصحابي رضوان الله تعالى عليهم قد فهموا هذا المعنى ادركوه فكان عمر رضي الله عنه يتعاهد الارامل عمر الفاروق يتعاهدوا الارامل يستقي لهن الماء بالليل. بالليل بعيدا عن عن - 00:02:23

شهرة و بعيدا عن المدائح و بعيدا عن الثناء لا التعامل مع الله لا يطلب بذلك الشهرة والمدح والثناء بالليل يسقي لهن في الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر - 00:02:43

فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا في فنزلنا منزا في يوم حار تعرفون جزيرة العرب الحرارة فيها في الصيف قال اكثروا ظلا صاحب الكساء ما في شجر ولا في شيء يستظل به. عنده كساء يستظل به - 00:03:04

ومننا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام يعني مجرد ما نزلوا كانوا في حالة في حالة جهد ومشقة وقام المفطرون وضربوا الابنية وسقو الركاب المفطرون لأنهم فيهم نشاط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر - 00:03:23

انظر مقارنة اولئك صوام صائمون منعوا الطعام والشراب عن انفسهم رجاء ما عند الله عز وجل. وهم على خير عظيم ومحظوظون ان شاء الله لكن اولئك الذين قاموا على خدمتهم وعلى اعانتهم وعلى تهيئة المكان لهم - 00:03:47

جعلهم النبي عليه الصلاة والسلام انهم هم الذين ذهبوا بالاجر يعني حازوا الاجر الاعظم فانظر ما في عون المسلمين وخدمتهم من فضيلة عظيمة هذا هذا فيه اشارة الى تعظيم هذا الامر - 00:04:09

اذا اردت واذا اردنا ان يكون الله تعالى في عوننا فليكن من همنا ان تكون في عون اخواننا يدخل في هذا الاجتهاد الفردي

انسان يجد شخصا يحتاج الى اعانته فيعيشه. ويدخل في هذا ان شاء الله ايضا بعض المؤسسات التي تقوم على عون المسلمين -

00:04:31

على اعانتهم في حال نكباتهم والضرورات والجوانح التي تحصل لهم. كل ذلك ان شاء الله مما يصدق عليه هذا الوعد الكريم والله الله

الذي بيده خزائن السماوات والارض. الله الذي بيده ملکوت كل شيء في عون العبد ما كان العبد -

00:04:55 - في عون أخيه برنامج اكاديمية زاد علم يزداد -

00:05:18